ولا ماشيا. قيل قراءة الماشي والمحترف تجوز
ان لم يشتغله عمله او ميشه ولا يقرأ في الاسواق
ولا للسوال ولا في موضع غير طاهر كذا في نشا
ويمسك عن القراءة متى تثاب. لان اى
التثاوب لما عرام من ثقل وامتلا طعام حالة مكروه
تكون سببا للكسل من الطاعات والحضور فيها
ولذا صار منسوبا الى الشيطان كذا في شرح المنا
واذا اخذ سورة لم يقطعها حتى يختمها ولكن
اطرافه اى يديه ورجليه عند القراءة وسماعه ساكنة
لا تضطرب عن هشام بن حسان رضي الله عنه
قال قيل لعايشة رضي الله عنها ان اقواما اذا سمعوا
القران صعقوا فقالت ان القران الكريم من ان ينزف
عنه عقول الرجال ولكنه كما قال الله تعالى تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله. ذكره في الخالصة ولا يلطم خدا ولا يخرق
ثوبا وقد كانت الصحابة رضي الله عنهم اخشى
لله وما كانوا يزيدون على البكاء عند سماع القران وقد
قال الله تعالى في صفة اهل الخشية تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم الاية وان اضطر الى وضع المصحف لل
حديث في اثناء القران فانه يعوذ ثانيا للقراءة
ولا يترك المصحف منشورا حين التكلم ولا يضع فوقه
شيا لما فيه

فوقه شيأ لما فيه من استخفاف المصحف وهو كفر في البزازية
وكذا لا يضع على كتب العلم شيأ بل بعض فوق بعض مثل
النحو والصرف واللغة والتعبير والكلام فوق ذلك
والفقه فوقه والاخبار والاثار والدعوات فوق
ذلك والتفسير فوق كتب القراءة على الترتيب كذا في القنية
ولا يستعمل عند القران ما يحدث له من امور الدنيا
ولا يقول عند اعطاء الكتاب الى الشخص المسمى بيحيى
يا يحيى خذ الكتاب وفي تتمة الفتاوى من استعمل
كلام الله تعالى في بذلة كلامه كمن قال عند ازدحام
الناس فجمعناهم جمعا كفر وفي فوز النجاة من قال
لاحد جعل بينه مثل والسماء والطارق يكفر وكذا
من قال طرح القدر بقل هو الله احد يكفر لانه يلعب
بالقران وقال في الظهيرية لو قال يا فصوم نانا
اعطنا كاسا او ملاء قدحا وقال كاسا دهاقا او قال
فكانت سرابا او قال عند الكيل والوزن واذا كالوهم (لوهم)
او وزنوهم يخسرون بطريق المزاح فهذا كله كفر
فانه انزل للعمل به والاتعاظ بمواعظه لا للتفكه بها
وقال على وجه المزاح. والابتذال في عوارض الشؤون. اى الامور
العارضة في كل شان وهو في الاصل بمعنى الطلب والقصد
يقال شانت شانه اذا قصدت قصده سمي الامر به
الذي هو واحد الامور تسمية المفعول بالمصدر لكونه

Copyright © King Saud University